

وهن لا محالة عنه ، نتيجة للترجمة ، فما زالت قصائد المجموعة تحتفظ
بقوة خارقة ، وحساسية مرهفة ، وهي بلا شك إسهام كبير في تفهم شعوب
العالم لبعضها البعض ، وفي تدعيم التضامن الإنساني عامة .
أما الشعراء أنفسهم ، فلندع أحدهم ، من شرق أفريقيا ، يقول عنهم :

وُلدنا تحت نجمٍ مشنوم ، نحن الشعراء
عندما كانت بنات آوى تعوي وتنوح
وأدركتنا حرفة لا عرفان لها ولا شكور .
أما أولئك الذين ولدوا تحت علامة أفعى «البايثون»
فهم السعداء والأغنياء .
خلقني الله وبي سقم
ولكن بي شهوة .
لست أدري . . لو أنني بقيت في بطن أمي
لكان كل شيء قد مضى وانقضى
ولكن الحرف قسمة ونصيب
كنت أغط في نوم عميق
وتيقظت فإذا بصوت يناديني
أنت تنام . . تعال ، لكي ترى
الأرض وهي تغني .